

فإن كان فيه زائدتان متى حذفت إحداهما لزمك حذف الأخرى معها، ومتى حذفت صاحبتهما لم تضطر إلى حذف الأخرى حذفت التي تأمن مع حذفها حذف صاحبتهما وذلك نحو: عَيْضُمُور وَعَيْسَجُور فالياء والواو فيه زائدتان.

فإن حذفت الواو لزمك حذف الياء، وإن حذفت الياء لم يلزمك حذف الواو فتقول: عضامير وعساجير لا غير.

فإن كان في الاسم هاء التانيث وكان على «فَعْلَة» فجمعه بالألف والتاء حركت العين بالفتح وذلك نحو: «جَفْنَة وَجَفَنَات، وَقِصْعَة وَقِصَعَات فإن كانت فَعْلَة وصفا لم تحرك عينها نحو: صَعْبَة وصَعْبَات، وَخَذْلَة وَخَذَلَات فإن كانت العين معتلة، أو مُدْعَمَةً أَقْرَرْتَهَا على سكونها، وذلك نحو: جَوْزَة وَجَوْزَات، وَبَيْضَة وَبَيْضَات، وَسَلَّةً وَسَلَّات، وَمَلَّةً وَمَلَّات.

فإذا كسرتها جاءت على فِعَالٍ نحو، جِفَانٍ وَقِصَاعٍ.

فإن كان الاسم على فُعْلَة جازت فيه فُعَلَات بالضم، وفُعَلَات الفتح، وفُعَلَات بالسكون، وذلك نحو: غُرْفَة وَغُرْفَات، وَغُرْفَات وَغُرْفَات وَحُجْرَة وَحُجْرَات، وَحُجْرَات وَحُجْرَات قال الشاعر.

فَلَمَّا رَأَوْنَا بَادِيًا رُكْبَاتُنَا      عَلَى مَوْطِنٍ لَا نَخْلُطُ الْجِدَّ بِالْهَزْلِ (١)  
وكذلك فِعْلُهُ يجوز فيها فِعَلَات، وفِعَلَات، وفِعَلَات وذلك نحو:  
سِدْرَة، وَسِدْرَات، وَسِدْرَات، وَسِدْرَات، وَكِسْرَة، وَكِسْرَات،  
وَكِسْرَات، وَكِسْرَات.

١ - البيت غير معروف القائل والشاهد فيه رُكْبَات جمع رُكْبَة أي جمع فُعْلَة على فُعَلَات بضم ففتح.